



العدد السابع والعشرون - الجزء الاول - يوليو - 2026 - السنة الخامسة مجلة علمية فصلية محكمة

المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية

American International Journal of Humanities and Social Sciences

الالكتروني (ISSN) (3085 - 4806) / الورقي (ISSN) (3085 - 4830)

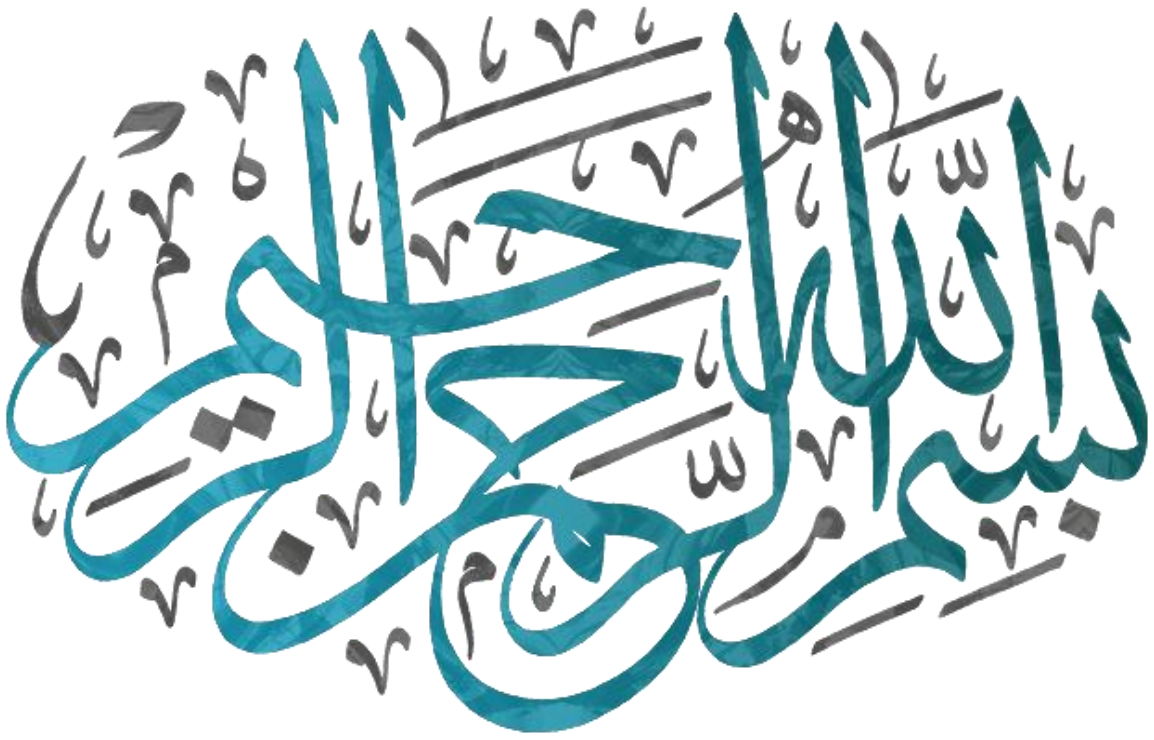
رقم الايداع القانوني في المكتبة الوطنية المغربية (2025 Pe00006)

رقم الايداع القانوني في دار الكتب والوثائق العراقية (2735)

تصدر عن الأكاديمية الأمريكية الدولية
للتعليم العالي والتدريب

ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
OF HIGHER EDUCATION AND TRAINING







تتألف هيئة تحرير المجلة الأمريكية الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية من نخبة من العلماء والخبراء المتميزين من مختلف المؤسسات الأكاديمية الدولية. وتتولى الهيئة مسؤولية الحفاظ على جودة البحوث المنشورة وتقديم التوجيه الاستراتيجي لتطوير المجلة.

رئيس التحرير-أ.د.نزهة إبراهيم الصبري – نائب رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب- المملكة المغربية

نائب رئيس التحرير: أ.د. حاتم جاسم الحسون، رئيس الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

مدير التحرير- أ.د. هند عباس على الحمادي-أستاذ بقسم اللغة العربية وعلومها-كلية التربية للبنات-جامعة بغداد، جمهورية العراق (مدقق اللغة العربية).

<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-0515-501X>

سكرتارية التحرير

1. أ.م.د. محمد حسن أبو رحمة . وزارة التربية – فلسطين .
2. أ.سكينة إبراهيم الصبري. الشؤون الإدارية. الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.

أعضاء هيئة التحرير

1. أ.د. حسن يوسف – استاذ اللغة العربية آدابها – جامعة قناة السويس – مصر- المدقق العام.
2. أ.د. خالد ستار القيسي ، عميد كلية الإعلام ، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب.
3. أ. مجدي عبد الله الجايح، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب. (مدقق اللغة الإنكليزية)
4. المهندس اسماعيل المساق ، كلية علومالتقنية ، جامعة محمد الخامس ، الرباط، المملكة المغربية.

(التصميم)

5. أ.محمد تايه محمد - بك إدارة أعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة. (التنضيد) .

<https://orcid.org/0009-0003-6945-2806>

أعضاء الهيئة العلمية

1. Prof. Dr Hanik Mahliatussikah - State University of Malang, Indonesia, Chairman of the Association of Arabic Language Teaching Departments in Indonesia.
2. Prof. Dr. Shamnad N - University College, Thiruvananthapuram, Kerala, India.
3. Prof.Dr.Ali H. ABDUL RASOL - KDG College - Leerexpert -England.
4. Dr.MUSTAPHA ABDUL AZIZ AKANJI - Président-Fondateur des groupes scolaires et Universitaires AKANJI En Côte d'ivoire et Nigeria.
5. Dr.Nada Al-Abidi - Educational Sciences Teaching Curricula, Methods, and E-Learning - Sweden
6. أ.د. أبكر عبد البنات آدم . مدير جامعة القرآن الكريم وتأسيس العلوم . جمهورية السودان
<https://orcid.org/0009-0009-8298-4464>
7. أ.د. رانيا الصاوي عبده عبد القوي – قسم علم نفس تربوي – كلية التربية – جامعة 6 أكتوبر – مصر
<https://orcid.org/0000-0001-7436-2774>
8. أ.د. أمال العرياي مهيدي - رئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية مصر
<https://orcid.org/0009-0005-3260-820X>
9. أ.د. أمل مهيدي جبر- رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية .كلية التربية للبنات . جامعة البصرة، جمهورية العراق
<https://orcid.org/0000-0001-7463-9876>
10. أ.د. ناهض فالح سليمان- كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم اللغة الإنجليزية . جامعة ديالى . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0009-7896-820X>
11. أ.د نور الدين زين العابدين متولي أحمد - رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بكلية العلوم الإنسانية بجامعة بيروت العربية - لبنان
<https://orcid.org/0009-0006-7020-7244>
12. أ.د. نصيف جاسم أسود سالم الأحبابي . كلية التربية للعلوم الإنسانية . قسم الجغرافية . جامعة تكريت . جمهورية العراق
<https://orcid.org/0009-0002-6669-4706>
13. أ.د. نورة محمد مستغفر . أستاذ التعليم العالي مؤهل، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، المملكة المغربية
<https://orcid.org/0009-0001-4682-2005>
14. أ.د. هاله خالد نجم- رئيس قسم الترجمة . كلية الآداب- جامعة الموصل – جمهورية العراق).
<https://orcid.org/0009-0004-3687-1788>

15. أ.د. محمد خضير عباس الجيلوي - كلية الطوسي الجامعة - النجف الاشرف - العراق .
<https://orcid.org/0009-0001-9668-9329>
16. أ.د. محمد نهمان ابراهيم رحيم الهيتي - علوم اسلامية - جامعة الانبار - العراق . 0003-0000-6193-4092
17. أ.د. سميرة شمعاوي - استاذة باحثة بمركز التوجيه والتخطيط التربوي بالرباط - المغرب .
<https://orcid.org/0009-0008-2452-6011>
18. أ.د. برزان ميسر حامد أحمد الحميد . كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة الموصل . جمهورية العراق .
(<https://orcid.org/0009-0003-7795-3934>)
19. أ.د. محمد ازهري - جامعة السلطان مولاي سليمان - كلية الآداب والعلوم الإنسانية. بني ملال. المغرب.
20. أ.د. تارا عمر أحمد- كلية العلوم السياسية . جامعة السليمانية . جمهورية العراق
<https://orcid.org/my-orcid?orcid=0009-0003-9424-6211> .
21. أ.د. تحرير علي حسين علوان - كلية الفنون الجميلة - جامعة البصرة - جمهورية العراق .
<https://orcid.org/0009-0002-0076-0491>
22. محمد لؤي محمد سليم البني معهد الحضارة للتأهيل والتدريب السياحي والفندقي | دمشق، سوريا.
7088-2826-0008-0009
23. أ.د. الشرقي عبد الحليم - كلية الآداب والعلوم الإنسانية - سايس - جامعة - سيدي محمد بن عبد الله - فاس - المملكة المغربية 0000-0002-6947-5712
<https://orcid.org/0000-0002-6947-5712> .
24. أ.د. داود مراد حسين الداودي . دكتوراه العلوم السياسية . مدير وحدة البحوث والدراسات . جامعة القادسية . كلية القانون . جمهورية العراق 0009-0000-3272-5899
<https://orcid.org/0009-0000-3272-5899> .
25. أ.م.د. عزيز عبدالرحمن محمد الادبي - جامعة تعز - مدير عام بحوث التنمية الادارية والتدريب - ديوان عام محافظة تعز - اليمن 0009-0005-2702-0495
<https://orcid.org/0009-0005-2702-0495> .
26. أ.م.د. علاء الدين محمد حسين عياش - رئيس قسم تكنولوجيا الاعلام - جامعة فلسطين التقنية - فلسطين 0000-0001-8152-9261
<https://orcid.org/0000-0001-8152-9261> .
27. أ.د. سندس عزيز فارس الفارس- خبير تربوي- عميد كلية الدراسات العليا والبحث العلمي في الاكاديمية الأمريكية . جمهورية العراق 0009-0002-7185-1059
<https://orcid.org/0009-0002-7185-1059> .

28. أ.د. عدنان فرحان الجوراني . أستاذ الاقتصاد . جامعة البصرة . جمهورية العراق) .
(<https://orcid.org/0009-0006-6673-5714>)
29. د. حلا عدنان نيري - كلية الاقتصاد - قسم المحاسبة - جامعة حلب - سوريا
(<https://orcid.org/0009-0006-5511-3266>).
30. أ.د. ماجدولين محمد النهيبي- كلية علوم التربية . جامعة محمد الخامس . الرباط، المملكة المغربية
Orcid id: 0009-0000-1125-8689.
31. د. ياسر حسن ناجي الصلوي - جامعة تعز - اليمن-
(<https://orcid.org/0009-0006-7335-3570>)
32. أ.د. ماهر مبدر عبد الكريم العباسي . نائب عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية . جامعة ديالى .
جمهورية العراق . 0009-0006-0681-1033
33. أ.د. حاكم موسى عبد الحسناوي - استاذ طرائق تدريس التاريخ - وزارة التربية - الكلية التربوية
المفتوحة - جمهورية العراق (<https://orcid.org/0000-0002-3992-672X?lang=ar>)
34. د. ليلى الادريسي - دكتوراه في القانون والعلوم السياسية - كلية العلوم القانونية والاقتصادية
والاجتماعية - جامعة محمد الخامس - الرباط - المغرب .
0009-0005-8175-7113
35. أ.م.د. آوان عبد الله محمود الفيضي . دكتوراه قانون خاص . كلية الحقوق . جامعة الموصل . جمهورية
العراق (<https://orcid.org/0000-0001-8777-978x>)

أعضاء الهيئة الاستشارية

1. أ.د. هالة مختار الوحش - استاذ اصول التربية الانسانية جامعة الازهر - مصر .
(<https://orcid.org/0009-0008-8680-0194>)
2. أ.د. محمد علي عباس - علوم تربوية نفسية - الاكاديمية الامريكية الدولية للتعليم العالي
والتدريب- أمريكا (<https://orcid.org/0009-0004-2576-8136>)
3. أ.د. حسن يوسف - استاذ اللغة العربية آدابها - جامعة قناة السويس - مصر .
4. د. عائشة الهوس - تخصص القانون العام والعلوم السياسية - المعهد المغربي للدراسات
الاستراتيجية وإدارة الأزمات - المملكة المغربية (<https://orcid.org/0009-0000-4666-3086>)

5. أ.د. ناهض فالح سلمان - كلية التربية - جامعة ديالى - العراق-0009-0009 <https://orcid.org/0009-0009-0009-0009> . 7896-820X
6. أ.د. رائد بني ياسين- عميد كلية الأعمال . قسم نظم المعلومات . الجامعة الأردنية- فرع العقبة . المملكة الأردنية الهاشمية(1788-3687-0004-0009) <https://orcid.org/0009-0004-3687-1788> .
7. د. نادية فضيل – المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين – بني ملال – المغرب.
8. د. هشام الميموني، دكتور في القانون العام، جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء ، كلية الحقوق - المحمدية(المغرب) 0000-0002-9569-3369
9. أ.م. د. سماح هادي محمد – كلية الحقوق – جامعة النهرين – جمهورية العراق <https://orcid.org/0009-0006-9104-6347> .
10. أ.م.د.ايما ن محمد مصطفى – كلية الدراسات العليا لتكنولوجيا النانو – مدير معمل الطاقة الشمسية – جامعة القاهرة – مصر. 0000-0001-6465-X575
11. م. د. حامد شمال مصحب - كلية الحكمة الجامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والذكاء الاصطناعي – العراق 0872-4382-0002-0000 <https://orcid.org/0000-0002-4382-0872> .
12. أ.د. ماهر جاسب حاتم الفهد – تخصص التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الإمام الكاظم "ع" قسم التاريخ – العراق 2527-5708-0001-0000 <https://orcid.org/0000-0001-5708-2527> .
13. د. نجلاء حمدان رحمة الله جادين - جامعة جازان / كلية الفنون والعلوم الإنسانية المملكة العربية السعودية 475X-5146-0008-0009 <https://orcid.org/0009-0008-5146-475X> .
14. أ.د.علي سموم الفرطوسي - الجامعة المستنصرية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - أستاذ القياس والتقويم - الإحصاء - كرة السلة - حكم ومراقب في دولي بكرة السلة - العراق. ORCID : <https://orcid.org/0000-0002-8598-5149>
15. أ.د. مازن خلف ناصر. كلية القانون . جامعة المستنصرية . جمهورية العراق. <https://orcid.org/0000-0003-3754-4266>
16. أ.م.د. محمد عبدالفتاح زهرى- رئيس قسم الدراسات الفندقية- كلية السياحة والفنادق – جامعة المنصورة- جمهورية مصر العربية(6552-8533-0002-0000) <https://orcid.org/0000-0002-8533-6552> .
17. م.د. محمد مولود امنكور . كلية العلوم الإدارية والمالية والاقتصادية . الأكاديمية الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب 5528-8373-0000-0009 <https://orcid.org/0009-0000-8373-5528> .

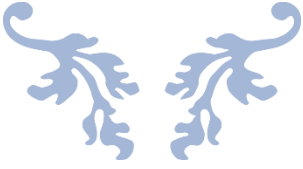
18. أ.م.د. موسى إسماعيل صالح حسين - أستاذ مساعد الأدب والنقد العربي قسم اللغة العربية -

جامعة جرش / الأردن <https://orcid.org/0009-0007-7197-1954>

19. أ.د. جاسم حسن سالم العطوي - طبيب عام - البصرة - العراق. 1975-2819-0001-0009



كلمة العرو



بسم الله الرحمن الرحيم

يُشرفنا في هيئة تحرير "المجلة الأمريكية الدولية للتعليم العالي والتدريب" أن نضع بين أيديكم العدد السابع والعشرين (الجزء الثاني)، الصادر في سياق متجدد من مساعيها الرامية إلى تعزيز جسور المعرفة الأكاديمية ونشر الرؤى العلمية المبتكرة.

إن هذا الإصدار يأتي ليؤكد على التزام المجلة الراسخ بأن تكون منصة عالمية تجمع النخب الأكاديمية والباحثين من مختلف أقطار العالم، حيث يضم هذا الجزء مجموعة من البحوث الرصينة التي خضعت لمعايير تحكيم دقيقة، تعكس عمق التفكير وتعدد المقاربات في مجالات التعليم العالي والتدريب المهني.

لقد سعينا من خلال هذه البحوث إلى تسليط الضوء على قضايا معاصرة، تدمج بين النظرية والتطبيق، وتستجيب للتحديات الراهنة التي تواجه المؤسسات التعليمية في ظل التحولات العالمية المتسارعة. إن مشاركة باحثين من جنسيات وخلفيات علمية متنوعة في هذا العدد هي شهادة حية على المكانة الدولية التي بلغتها المجلة، وعلى قدرتها على احتضان التنوع الفكري الذي يثري الحقل المعرفي.

ختاماً، نتوجه بخالص الشكر والتقدير لجميع الباحثين الذين ساهموا بنتائجهم الفكري في هذا العدد، ولأعضاء الهيئة العلمية والاستشارية الذين واصلوا جهودهم في مراجعة وتقييم الأعمال بكل تفان. نتمنى أن تجدوا في صفحات هذا الجزء ما يغني معارفكم ويحفز نقاشاتكم الأكاديمية.

مع خالص التحيات،

هيئة تحرير المجلة

2026/07/17 ديلاوير- الولايات المتحدة الأمريكية

الملاحظة القانونية

البحوث المنشورة في المجلة لا تعبر عن وجهة نظر المجلة ، بل عن رأي كاتبها.

فهرس الموضوعات
المصاحبة المعجمة وأثرها في الأساق النصّشعر العبّاس بن مرداس السّليّ أنموذجًا
أ.د. ميعاد يوسف نصر الله / أ.د. شفاء خضير عبّاس 12
الاستراتيجيات التعليمية المنثقة من فكر ستيرنبرغ
أ.د. رغد زكي غياض / م. د. احمد عبد القادر منصور / م.م حيدر علي جاراالله 25
درجة ممارسة القيادة الرقمية لدى مديري المدارس وعلاقتها بالرشاقة التنظيمية والحصانة المؤسسية من وجهة نظر المعلمين في مدارس الجليل.
منسب طربية / مجدي عطية محمد مصري..... 44
مدى توظيف المو اقف التاريخية القصيرة (MICRO-NARRATIVES) في تدريس الرياضيات وعلاقته بتعزيز الدافعية لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الثانوية في الجولان
رجا معين سليم أبو شاهين / ربيع نور الدين فضل الله أبو شاهين..... 68
فاعلية استخدام التعلم التفاعلي في رفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة الصف الخامس في مادة العلوم
جهان سعيد علي صنع الله..... 93
مستوى توظيف الذكاء الاصطناعي لدى معلمي العلوم والعوامل المؤثرة فيه لدى طلبة الصف التاسع في المرحلة الإعدادية في الجولان
ربيع نورالدين أبو شاهين / رجا معين سليم أبو شاهين..... 117
مستوى فاعلية التعليم عبر المنصات الرقمية في فترة الحرب لدى طلاب الريادة العلمية بالجليل شمال فلسطين
رنين عيد رشيد سعده / مالكة احمد كامل بدران..... 142
التكامل بين الموقع الجغرافي والمقدسات الدينية في النجف كر افد للسياحة المستدامة
م.م. خالد مهدي خضير عبيس 166
درجة إسهام برامج التربية الرياضية في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمات.
مالكة احمد كامل بدران / رنين عيد رشيد سعده..... 181
تأثير الإجراءات والسياسات "غير الدراسية" على اندماج الطلاب العرب الأمريكيين
محاولة في فهم بعض آليات الاندماج الاجتماعي

أحمد عبد الجبار جاسم.....	202
دور استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية	
في المدارس العربية في شمال فلسطين	
الباحث: محمد عبد المجيد محمود اكتيلات.....	218
دور استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات اللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الثانوية	
حكم الخطابة النسائية في المساجد وعبر الفضائيات والقنوات الرقمية	
أ.م.د. سمراء عيسى مهاوي حسن.....	250
THE ROLE OF USING ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN BUILDING COMPUTERIZED-ADAPTIVE TESTS	
TO MEASURE THE ENGLISH LANGUAGE SKILLS OF SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN	
PALESTINIAN SCHOOLS FROM THE TEACHERS' PERSPECTIVE	
ABED ALRAHMAN MAHMOOD KHALIL.....	268
THE EFFECT OF DIALOGICAL STORYTELLING ON ENHANCING SPEAKING FLUENCY IN ENGLISH AS	
A FOURTH LANGUAGE AMONG GRADE 11 HIGH SCHOOL STUDENTS IN BUQATA, GOLAN	
HEIGHTS	
ROSE SULIMAN ABU SALEH FARHAT.....	287
THE RELATIONSHIP BETWEEN DIGITAL TOOL USE AND ENGLISH LANGUAGE STUDY SKILLS	
AMONG SECONDARY SCHOOL STUDENTS IN THE VILLAGES OF NAZARETH DISTRICT: A	
DESCRIPTIVE QUANTITATIVE STUDY	
AHLAM ABED ALSALAM AZAIZ.....	338



تأثير الإجراءات والسياسات "غير الدراسية" على اندماج الطلاب العرب الأمريكيين

محاولة في فهم بعض آليات الاندماج الاجتماعي

أحمد عبد الجبار جاسم

باحث في مرحلة الدكتوراه، جامعة محمد الخامس، الرباط، المملكة المغربية

ahmed6jasim@gmail.com

0012072748825

الملخص

تتجاوز وظيفة المؤسسة التعليمية تقديم المناهج والمحتوى الأكاديمي الصرف، لتصل إلى صياغة بيئة مدرسة شاملة تؤثر بصورة مباشرة في تجارب الطلاب من خلفيات ثقافية ودينية متدرجة. وتكتسب الإجراءات والسياسات "غير الدراسية" أهمية بالغة لدى الطلاب العرب الأمريكيين كشاهد ومؤشر مؤسسي ينقل شعارات التنوع من النظرية إلى الممارسة اليومية. يسعى هذا البحث إلى قراءة ثلاثة نماذج محورية لهذه السياسات: اعتماد العطلات الرسمية للأعياد الإسلامية، توفير الطعام الحلال في المقاصف المدرسية، والاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، لتبيان أثرها في اندماج الطالب وانتمائه للمؤسسة التعليمية.

مشكلة البحث:

تكمن الإشكالية في التوتر البنيوي القائم بين فلسفة "الحياد المؤسسي" و"سياسات الاعتراف الفاعل" داخل المدرسة الأمريكية؛ حيث يفترض الحياد التقليدي المساواة بتجاهل خلفيات الطلاب، مما ينجم عنه تراكم ما يُعرف بـ "جراح الاحترام" والعزلة النفسية لدى الأقليات. كما تتجسد المشكلة في الفجوة التشريعية والسياساتية بين منطق المحاسبية الكمية الفيدرالية (ESSA) القائم على التسريع الأدائي لتعليم الإنجليزية، وبين منطق الحقوق والاعتراف الهوياتي المتمثل في المرجعيات القضائية والولائية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية: إثراء الأطر السوسولوجية والفلسفية المؤطرة للاندماج من خلال تطبيق نظريات تشارلز تايلور (الاعتراف الثقافي) وأكسل هونيث (سيكولوجية الاعتراف) وجيمس بانكس (الإصلاح البنيوي للمدرسة) على فئة الطلاب العرب الأمريكيين.

الأهمية التطبيقية: تقديم رؤية تحليلية نقدية وميدانية لصناع القرار التربوي في الإدارات والمقاطعات المدرسية لبناء سياسات تعليمية داخلة تحترم التنوع الثقافي والديني وتدعم التوافق الذاتي للطلاب.

أهداف البحث:

تحليل الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن تطبيق الإجراءات غير الدراسية (الأعياد، الطعام الحلال، واليوم العالمي للغة العربية) على تجربة الطلاب العرب الأمريكيين.

الكشف عن الدور الذي تلعبه سياسات الاعتراف في تعزيز الانتماء المدرسي، وتخفيف الإجهاد النفسي، وتفكيك الصور النمطية السلبية لدى الطلاب الآخرين .

تشخيص التحديات البنيوية واللوجستية والسياسية التي تواجه تعميم هذه السياسات وتطبيقها بين المقاطعات المدرسية .

قراءة الإطار التشريعي الحاكم (على المستوى الفيدرالي، والمحلي/ولاية مين) للوقوف على التناقضات بين متطلبات المحاسبة اللغوية وحقوق التنوع .

منهجية البحث وأدواته:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي المقارن قائم على قراءة تركيبية تجمع بين الأطر النظرية الفلسفية والدراسات السوسولوجية والتربوية السابقة، إلى جانب الاستعانة بالتحليل التشريعي والقانوني للنصوص والقرارات الرسمية؛ ومثال ذلك تحليل مضامين التشريعات الفيدرالية) مثل ESSA ، والمادة السادسة من قانون الحقوق المدنية(، واللوائح الإدارية لولاية "مين(Maine)" ، والقرار المشترك المرفق الصادر عن برلمان ولاية مين لعام 2026 القاضي بالاعتراف بشهر رمضان والأعياد الإسلامية .

أبرز النتائج:

تعزيز التطابق الذاتي والشعور بالانتماء: يُسهم الاعتراف المؤسسي المباشر بالأعياد الإسلامية وإتاحة الطعام الحلال في تحويل فضاء المقصف والمدرسة من مكان للعزلة أو الضغط النفسي إلى بيئة حاضنة وشاملة تنمي الانتماء والتطابق الذاتي لدى الطلاب .

تفكيك الصور النمطية وتنمية الفخر اللغوي: يثمر الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية تعزيز "الفخر اللغوي" لدى الطلاب العرب، ويعيد تقديم العربية للمجتمع المدرسي كلغة حضارية، مما يُفكك الصور النمطية السلبية السائدة .

الانتقال من الفلكلور إلى الإصلاح البنيوي: إن نجاح السياسات غير الدراسية يقتضي تجاوز المظاهر الاحتفالية السطحية نحو تأسيسها ضمن إصلاح بنيوي ومستدام يتناول التقويم المدرسي، والخدمات الغذائية، والشاركة الفاعلة مع أسر الجالية .

تفاوت تطبيقي وتشريعي: تبرز تحديات رئيسية تتمثل في التفاوت الجغرافي لتطبيق هذه السياسات، والمقاومة السياسية المؤسسية، والتناقض التشريعي بين منطق المحاسبة الكمية للتعليم الفيدرالي والمنطق الحقوقي لسياسات الاعتراف .

التوصيات:

تعميم الاعتراف بالأعياد الإسلامية وإدراج اليوم العالمي للغة العربية ضمن التقاويم المدرسية على مستويات تشريعية أعلى (ولائية وفيدرالية) لضمان الاستدامة وتجاوز التفاوت الجغرافي .

إعداد أدلة وطنية تشغيلية لتوفير خيارات الطعام الحلال وضمان سلامة معايير تقديمها في المقاصف المدرسية .

ربط المبادرات غير الدراسية بفلسفة تربوية شاملة ومستدامة تمنع اختزال التنوع في أنشطة فلكلورية وقتية .

إشراك الأسر والجاليات العربية والإسلامية بصورة فاعلة في رسم وتقويم السياسات التعليمية لتلبية احتياجاتهم الفعلية .

الكلمات المفتاحية :

الاعتراف الثقافي؛ الاندماج الاجتماعي؛ السياسات غير الدراسية؛ الطلاب العرب الأمريكيون؛ الإصلاح البنوي للمدرسة؛ الطعام الحلال؛ الأعياد الإسلامية .

The Impact of "Non-Extracurricular" Policies and Procedures on the Integration of Arab American Students:

An Attempt to Understand Certain Mechanisms of Social Integration

Ahmed Abduljabbar Jasim

PhD Candidate, Mohammed V University, Rabat, Kingdom of Morocco

Abstract

Introduction:

The role of educational institutions extends beyond the mere delivery of academic curricula and instructional content to encompass the creation of an inclusive school environment that directly impacts the experiences of students from diverse cultural and religious backgrounds. "Non-extracurricular" policies and procedures acquire paramount significance for Arab American students, serving as an institutional indicator that translates slogans of diversity from theoretical rhetoric into tangible daily practices. This study examines three pivotal models of these policies: the institutional recognition of Islamic holidays, the provision of halal food in school cafeterias, and the celebration of World Arabic Language Day, demonstrating their impact on student integration and sense of institutional belonging.

Research Problem:

The fundamental problem lies in the structural tension between the philosophy of "institutional neutrality" and the "politics of active recognition" within American public schools. Traditional neutrality assumes equality through colorblindness or the erasure of background differences, leading to the accumulation of "wounds of disrespect" and psychological isolation among minority groups. Furthermore, the problem is manifested in the legislative and policy gap between the quantitative accountability logic of federal policy (such as ESSA)—which prioritizes instrumental English language acquisition—and the rights-and-recognition logic rooted in judicial precedents and state-level frameworks.

Significance of the Study:

- **Theoretical Significance:** Enriches the sociological and philosophical frameworks governing social integration by applying Charles Taylor's theory of *Cultural Recognition*, Axel Honneth's *Psychology of Recognition*, and James Banks's *Structural School Reform* to the Arab American student demographic.
- **Practical Significance:** Provides educational decision-makers and school district officials with a critical, field-based analytical vision to design inclusive educational policies that respect cultural and religious diversity while fostering students' self-coherence.

Objectives:

1. Analyze the psychological and social impacts of non-extracurricular policies (religious holidays, halal food, and World Arabic Language Day) on the experiences of Arab American students.
2. Reveal the role of policies of recognition in promoting school belonging, mitigating psychological stress, and deconstructing negative stereotypes among peers.
3. Diagnose the structural, logistical, and political challenges facing the widespread implementation and institutionalization of these policies across school districts.
4. Critically examine the governing legal and legislative framework (at federal, state, and local levels in Maine) to identify the contradictions between linguistic accountability mandates and diversity rights.

Methodology:

This study adopts a comparative descriptive-analytical methodology based on a synthetic reading that synthesizes philosophical theories, previous sociological and educational literature, and legal-legislative analysis of official documents. This includes examining federal statutes (e.g., ESSA, Title VI of the Civil Rights Act of 1964), Maine Department of Education administrative directives, and Maine's 2026 Legislative Joint Resolution recognizing Ramadan and Islamic holidays.

Key Findings:

- **Enhancing Self-Coherence and School Belonging:** Direct institutional recognition of Islamic holidays and the provision of halal food transform school spaces—such as cafeterias—from sites of isolation or psychological distress into inclusive, supportive environments that foster belonging and self-coherence.
- **Deconstructing Stereotypes and Fostering Linguistic Pride:** The observance of World Arabic Language Day promotes "linguistic pride"

among Arab students and reintroduces Arabic to the broader school community as a language of civilization, thereby dismantling prevailing negative stereotypes.

- **Transitioning from Folklore to Structural Reform:** The efficacy of non-extracurricular policies relies on moving beyond superficial, folkloric celebrations toward institutionalizing them within a sustainable, structural reform that encompasses the school calendar, nutrition services, and active community-school partnerships.
- **Implementation and Legislative Disparities:** Significant challenges persist, including geographic inequalities in policy implementation, institutional/political resistance, and the legislative friction between federal quantitative accountability mechanisms and rights-based recognition frameworks.

Recommendations:

1. Institutionalize the recognition of Islamic holidays and the inclusion of World Arabic Language Day within official school calendars across higher legislative levels (state and federal) to ensure sustainability and eliminate geographic disparities.
2. Develop national operational guidelines for school food services to provide halal options while ensuring strict compliance with religious and safety standards.
3. Embed non-extracurricular initiatives within a comprehensive, long-term educational philosophy that prevents reducing diversity to temporary, folkloric activities.
4. Actively engage Arab and Muslim American families and community organizations in policy formulation and evaluation to ensure alignment with their lived experiences and actual needs.

Keywords:

Cultural Recognition; Social Integration; Non-extracurricular Policies; Arab American Students; Structural School Reform; Halal Food; Islamic Holidays.

لا يقتصر دور المؤسسة التعليمية على تقديم المحتوى المعرفي والمناهج الأكاديمية فقط، بل يمتد ليشمل جملة من الإجراءات والسياسات غير الدراسية التي تُشكّل البيئة المدرسية الشاملة، وتؤثر بصورة عميقة في تجربة الطلاب من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة. وفي حالة الطلاب العرب الأمريكيين، تكتسب هذه الإجراءات أهمية مضاعفة، إذ تُثقل في كثير من الأحيان المؤشر الأبرز على مدى الاعتراف المؤسسي بهويتهم الثقافية والدينية، وعلى مدى استعداد المدرسة لتحويل خطاب التنوع من شعارات نظرية إلى ممارسات يومية ملموسة. وإن المهمة الأساسية هنا هي محاولة تحليل ثلاثة نماذج محورية لهذه الإجراءات والسياسات غير الدراسية، وهي: الاعتراف المؤسسي بالأعياد الإسلامية باعتبارها عطلات رسمية، وإدخال الطعام الحلال في المدارس، والاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، مع الوقوف عند انعكاسات هذه الإجراءات على عمليتي الاندماج الاجتماعي والانتماء المدرسي.

أولاً: الإطار النظري – السياسات غير الدراسية بوصفها سياسات اعتراف

إن المقاربة النظرية لهذه الورقة تنطلق من مفهوم "الاعتراف الثقافي" (*Cultural Recognition*) الذي طوره الفيلسوف تشارلز تايلور (Charles Taylor)، والذي يرى أن الاعتراف بالهوية الثقافية للأقليات لا يُمثّل مجرد مجرّد محاملة أخلاقية، بل حاجة إنسانية أساسية تُشكّل ركيزة للكرامة والانتماء (Taylor, 1994, p. 26).

ويُكمل أكسل هونيث (Axel Honneth) هذا الإطار النظري في عمله المرجعي *The Struggle for Recognition*، إذ يُؤكد أن غياب الاعتراف المؤسسي يُنتج ما يُسمّى بـ "جراح الاحترام" (*Wounds of Disrespect*) التي تتراكم لدى الأفراد والجماعات، وتؤثر بعمق في صحتهم النفسية وعلاقتهم بالمؤسسات (Honneth, 1995, p. 131). وفي السياق التعليمي، تُترجم نظريات الاعتراف إلى ما يُسمّى جيمس بانكس (James Banks) بـ "الإصلاح البنوي للمدرسة" (*Structural School Reform*)، الذي يتجاوز الإضافات الرمزية للمناهج إلى إعادة تشكيل البيئة المدرسية بكاملها، بحيث تعكس التنوع الثقافي للمجتمع الذي تُخدمه (Banks, 2016, p. 22). ومن هنا، فإن الإجراءات غير الدراسية، مثل العطلات والطعام والاحتفالات، ليست تفاصيل ثانوية، بل هي مؤشرات جوهرية على فلسفة المدرسة في التعامل مع التنوع.

ثانياً: الاعتراف المؤسسي بعطلتي الفطر والأضحى

1. الإطار التاريخي والقانوني

لقد شهد العقد الأخير تحولاً ملحوظاً في تعامل الإدارات المدرسية الأمريكية مع الأعياد الإسلامية، خاصةً عيدي الفطر والأضحى. وقد شكّلت مدينة نيويورك سابقةً مهمة عام 2015، حين أعلن عمدتها بيل دي بلازيو (Bill de Blasio) إدراج عيدي الفطر والأضحى ضمن العطلات الرسمية في المدارس العامة، استجابةً لمطالب مجتمعية امتدّت لسنوات. ويُعدّ هذا القرار، بحسب الباحث لويس كرامبتون (Louis Crampton)، خطوةً تاريخيةً نحو الاعتراف المؤسسي بالتنوع الديني في النظام التعليمي الأمريكي (Crampton, 2016, p. 458).

وقد لحقت مدينة بورتلاند في ولاية مين بمدينة نيويورك ومدن وولايات أخرى، منها ديربورن في ولاية ميشيغان، التي اعتمدت العطلات الإسلامية في مدارسها العامة، نظراً للحضور الكثيف للجالية العربية والمسلمة في المنطقة. ويلاحظ الباحث أندرو شريوك (Andrew Shryock) أن هذه القرارات لم تأت نتيجة قرار فوقي، بل ثمرّة لجهود طويلة من النشاط المجتمعي والمدني للجالية العربية والإسلامية (Shryock & Abraham, 2011, p. 74).

2. الانعكاسات السوسولوجية والنفسية

إن سياسة الاعتراف بالأعياد الإسلامية تُؤثر بصورة عميقة في تجربة الطلاب العرب والمسلمين، ويمكن إجمال أبرز هذه الانعكاسات على النحو الآتي:

أولاً، تعزيز الشعور بالانتماء المدرسي. تُبين دراسة الباحثة سهير زغلول (Souhair Zaghloul) أن إدراج العطلات الإسلامية ضمن التقويم المدرسي الرسمي يُسهم بصورة مباشرة في تعزيز شعور الطلاب المسلمين بأن المدرسة "تنتمي إليهم أيضاً"، وبأن هويتهم الدينية ليست عبئاً يجب إخفاؤه، بل عنصراً معترفاً به من قبل المؤسسة (Zaghloul, 2018, p. 47).

ثانياً، تخفيف الإجهاد النفسي. قبل اعتماد هذه العطلات، كان الطلاب المسلمون يجدون أنفسهم في مأزق سنوي بين الاحتفاء بأعيادهم وبين الالتزام بالحضور المدرسي والامتحانات. وقد رصدت دراسة الباحثة سلمى عابدين (Selma Abedin) أن هذا المأزق كان يُؤلد إجهاداً نفسياً (*Psychological Stress*) لدى الطلاب وأسرهم، خاصةً حين تصادف الأعياد مع الاختبارات النهائية أو الفعاليات المدرسية الكبرى (Abedin, 2019, p. 421).

ثالثاً، تعزيز التواصل بين الأسرة والمدرسة. تُسهم سياسة الاعتراف بالأعياد في بناء جسور ثقة بين الأسر العربية والمسلمة والمؤسسة المدرسية. ويُحلّل الباحث فاروق عبد المنعم (Farouk Abdelmoneim) كيف أن هذا الاعتراف يُترجم في كثير من الأحيان إلى مشاركة أوسع للأسر في الأنشطة المدرسية، إذ يشعر الآباء بأن ثقافتهم محترمة داخل المدرسة (Abdelmoneim, 2020, p. 678).

3. التحديات والإشكاليات

وعلى الرغم من أهمية هذه السياسة، فإنها لا تخلو من تحديات. أبرز هذه التحديات يتمثل في تباين تطبيقها بين الولايات والمقاطعات المدرسية، إذ تظلّ كثير من المناطق ذات الكثافة العربية والإسلامية المنخفضة بعيدةً عن تبني هذه السياسة. كما تواجه هذه السياسة في بعض الأحيان مقاومةً من تيارات سياسية تعتبرها تمييزاً ضد ديانات أخرى، وهو ما يُشير إليه الباحث جون إسبوزيتو (John Esposito) بوصفه أحد تجليات الإسلاموفوبيا المؤسسية (Esposito & Kalin, 2011, p. 89).

ثالثاً: إدخال الطعام الحلال في المقاصف المدرسية

1. البعد الديني والثقافي للطعام في الإسلام

غالباً ما كان الطعام في الثقافة الإسلامية يحتلّ مكانةً خاصة، إذ يرتبط بأحكام شرعية محدّدة تُميّز بين الحلال والحرام. ولذا، فإن توفير الطعام الحلال (*Halal Food*) في المقاصف المدرسية لا يُعدّ مجرد خيار غذائي، بل اعترافاً بحق الطلاب المسلمين في ممارسة شعائرهم الدينية في فضاء عام مشترك. ويُحلّل الباحث جون رينارد (John Renard) في عمله حول الإسلام في أمريكا كيف أن قضية الطعام الحلال أصبحت إحدى أبرز القضايا التي تُختبر من خلالها مدى استعداد المؤسسات الأمريكية للتكيف مع التنوع الديني المتنامي (Renard, 2011, p. 156).

2. التطوّرات المؤسسية

ولقد شهدت العقود الأخيرة تطورات ملحوظة في هذا المجال، إذ بدأت مدارس عدّة في ولايات تتركز فيها الجاليات المسلمة بتقديم خيارات حلال في مقاصفها. ورصد الباحث محمد نمر (Mohammed Nimer) في تقريره الصادر عن مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية كيف أن مدينة ديريون أصبحت من أوائل المدن الأمريكية التي اعتمدت سياسة شاملة لتوفير الطعام الحلال في مدارسها العامة منذ عام 2001 (Nimer, 2002, p. 134). كما تتبني بعض المقاطعات المدرسية اليوم نموذج "الخيارات المتعددة"، حيث تُقدّم ثلاث خيارات غذائية يومية: الخيار العادي، والخيار النباتي، والخيار الحلال، وذلك لضمان أن يجد كلّ طالب وجبةً تتناسب مع متطلّباته الدينية أو الثقافية.

3. الانعكاسات على الاندماج

أولاً، تجاوز عزلة الطالب في فضاء المقصف. قبل اعتماد سياسة الطعام الحلال، كان كثير من الطلاب المسلمين يُحضرون طعامهم من المنزل، ويتناولونه منعزلين، أو يكتفون بوجبات بسيطة كالسلطة والفاكهة. وتبيّن دراسة الباحثة ميساء عبد الحميد (Maysaa Abdul-Hamid) أن هذه العزلة الغذائية كانت تتحوّل في كثير من الأحيان إلى عزلة اجتماعية، إذ يفقد الطالب فرص التفاعل مع زملائه في فضاء المقصف الذي يمثّل أحد أهم فضاءات الاندماج اليومي (Abdul-Hamid, 2021, p. 412).

ثانياً، تعزيز قيم التنوّع لدى الطلاب الآخرين. لا يقتصر أثر سياسة الطعام الحلال على الطلاب المسلمين، بل يمتدّ إلى زملائهم من الديانات والثقافات الأخرى. ويلاحظ الباحث ميشيل أوميتشيوي (Michele Omiccioli) أن وجود خيارات غذائية متنوّعة في المقصف يُحوّل هذا الفضاء إلى "مدرسة موازية" يتعلّم فيها الطلاب احترام التنوّع وتقدير الاختلاف (Omiccioli, 2020, p. 78).

ثالثاً، البعد الصحي والاقتصادي. تُؤكّد دراسة الجمعية الأمريكية للصحة المدرسية أن سياسة الطعام الحلال، حين تُطبّق بصورة مهنية، تُسهم في تحسين جودة التغذية المدرسية بصورة عامة، إذ تتطلّب رفع معايير المراقبة وضمان الجودة، وهو ما يعود بالنفع على جميع الطلاب (American School Health Association, 2019, p. 23).

4. التحدّيات التطبيقية

تواجه سياسة الطعام الحلال في المدارس الأمريكية جملةً من التحدّيات، أبرزها التكلفة الاقتصادية، إذ يُكلّف توفير اللحوم الحلال أكثر من اللحوم العادية في الأسواق الأمريكية. وتواجه المدارس أيضاً تحدّيات لوجستية تتعلق بالحفاظ على فصل أدوات الطهو والتقديم بين الأطعمة الحلال وغيرها، ضماناً لسلامة المعايير الدينية.

رابعاً: الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية

1. الإطار التاريخي والمؤسسي

لقد اعتمدت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) في ديسمبر 2012 الثامن عشر من ديسمبر يوماً عالمياً للغة العربية، تخليداً لذكرى صدور قرار الأمم المتحدة عام 1973 الذي اعتمد العربية لغةً رسميةً سادسة في المنظمة الدولية. وقد فتح هذا الاعتراف الدولي الباب أمام المؤسسات التعليمية والثقافية حول العالم، بما فيها المدارس الأمريكية، للاحتفاء بهذه اللغة بوصفها إحدى اللغات الحضارية الكبرى (UNESCO, 2013, p. 5).

2. تجارب الاحتفال في المدارس الأمريكية

وشهدت السنوات الأخيرة تنامي ظاهرة الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في المدارس الأمريكية، خاصةً تلك التي تضم نسباً ملحوظة من الطلاب من أصول عربية. وتأخذ هذه الاحتفالات أشكالاً متعدّدة، تشمل المعارض الثقافية، وعروض الخط العربي، وقراءات شعرية، وعروض موسيقية، وفعاليات للطعام العربي. وقد حلّل الباحث برايان فيليبس (Brian Phillips) كيف تحوّلت هذه الاحتفالات في عدد من المدارس إلى فرصة لتقديم اللغة العربية بوصفها لغةً عالميةً، تُسهم في إثراء التراث الإنساني، بدلاً من النظر إليها بوصفها لغةً "إثنية" خاصة بأقلية معيّنة (Phillips, 2021, p. 532).

3. الانعكاسات السوسولوجية

أولاً، تعزيز الفخر اللغوي والهوياتي. يُسهم الاحتفال الرسمي باللغة العربية داخل الفضاء المدرسي في تحويل اللغة من مجرد لغة منزلية يحتفظ بها الطفل في الخفاء، إلى لغة معترف بها ومحتفى بها في الفضاء العام. وتبيّن دراسة الباحثة هدى المنصوري (Huda Al-Mansouri) أن هذا التحوّل يُولّد ما تُسمّيه بـ "الفخر اللغوي" (*Linguistic Pride*) لدى الطلاب من أصول عربية، وهو ما ينعكس إيجاباً على دافعيتهم الأكاديمية وعلى علاقتهم بثقافتهم الأصلية (Al-Mansouri, 2021, p. 645).

ثانياً، تفكيك الصور النمطية. يُؤدّي الاحتفال باللغة العربية وتقديمها بوصفها لغةً للشعر والعلم والفلسفة والفن دوراً مهماً في تفكيك الصور النمطية السلبية التي تربط هذه اللغة في الذهن الأمريكي العام بقضايا الإرهاب أو الصراع. ويُؤكّد جاك شاهين (Jack Shaheen) في دراسته الكلاسيكية أن مواجهة هذه الصور النمطية تستلزم تقديم سرديات بديلة تحفي بالإبداع العربي في مختلف المجالات (Shaheen, 2001, p. 8).

ثالثاً، تعزيز التعدّد اللغوي بوصفه قيمة مضافة. يُسهم الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية في تغيير نظرة الطلاب الأمريكيين إلى التعدّد اللغوي، من كونه عائفاً إلى كونه ثروة معرفية ومهنية. وتُشير دراسة الباحث جيم كامينز (Jim Cummins) إلى أن الاعتراف المؤسسي بلغات الأقليات يُحفّز جميع الطلاب على تعلّم لغات جديدة، ويُسهم في بناء جيل أكثر انفتاحاً على العالم (Cummins, 2000, p. 37).

رابعاً، بناء جسور بين الأجيال. يُمثّل الاحتفال باللغة العربية فرصةً لتفعيل دور الأسرة والجالية في الحياة المدرسية، إذ تُدعى الأسر العربية في الغالب للمشاركة في إعداد الفعاليات وتقديم العروض، وهو ما يُسهم في بناء جسور بين أجيال الجالية المختلفة، وبين المدرسة والمجتمع المحيط.

خامساً: قراءة تركيبية – من السياسات الجزئية إلى الفلسفة الشاملة

وقد كشفت الإجراءات الثلاثة السابقة، رغم تنوّعها، عن خيط ناظم مشترك يتمثّل في الانتقال من فلسفة "الحياد المؤسسي" إلى فلسفة "الاعتراف الفاعل". فالحياد المؤسسي، الذي ساد لعقود طويلة في المدرسة الأمريكية، كان يفترض أن المعاملة المتساوية لجميع الطلاب تتحقّق بتجاهل خلفياتهم الثقافية والدينية، بينما تُؤكّد الإجراءات الجديدة أن المساواة الحقيقية تستلزم الاعتراف بالاختلاف والاستجابة له (Nieto, 2017, p. 104). ويُمكن تحليل التأثير التراكمي لهذه الإجراءات على ثلاثة مستويات متكاملة:

1. المستوى الفردي

على المستوى الفردي، تُسهم هذه الإجراءات في تعزيز ما يُسمّيه عالم النفس التربوي روبرت كيغان (Robert Kegan) بـ "التطابق الذاتي" (*Self-Coherence*)، أي قدرة الفرد على الجمع بين هوياته المتعددة دون أن يضطرّ إلى إخفاء جانب منها. فالطالب العربي الأمريكي الذي يجد عيده محتفئاً به ولغته معترفاً بها وطعامه متوفراً في مقصفه، يعيش حالة تطابق أعمق بين هويته العربية وهويته الأمريكية (Kegan, 1994, p. 215).

2. المستوى الجماعي

على المستوى الجماعي، تُسهم هذه الإجراءات في بناء شبكات دعم مجتمعية تربط بين الجالية العربية والمؤسسة المدرسية. وتُبيّن الباحثة لويز كينكار (Louise Cainkar) كيف أن المدارس التي تتبنّى سياسات اعتراف فاعلة تتحوّل إلى مراكز مجتمعية حقيقية، تُسهم في تماسك الجالية العربية وفي تيسير اندماجها في المجتمع الأوسع (Cainkar, 2009, p. 215).

3. المستوى المجتمعي

على المستوى المجتمعي العام، تُؤدّي هذه الإجراءات دوراً تربوياً غير مباشر، إذ تُعلّم الطلاب الأمريكيين من مختلف الخلفيات احترام التنوع وتقدير الاختلاف. ويُؤكّد جيمس بانكس (James Banks) أن المدرسة التي تحتفي بالأعياد المتعددة وباللغات المختلفة وبالأطعمة المتنوعة تُربي جيلاً قادراً على العيش بفاعلية في مجتمع كوكبي متعدّد الثقافات (Banks, 2010, p. 18).

سادساً: التحديات والإشكاليات المتقاطعة

رغم الأثر الإيجابي الواضح لهذه الإجراءات، فإنها تواجه جملةً من التحديات المشتركة، يمكن إجمالها على النحو الآتي: أولاً، التفاوت الجغرافي في التطبيق، إذ تتركّز هذه السياسات في مناطق ذات كثافة عربية وإسلامية مرتفعة، بينما تظلّ غائبةً في كثير من المناطق الأخرى التي تضم أعداداً متفرقة من الطلاب العرب.

ثانياً، المقاومة السياسية، إذ تواجه هذه السياسات في بعض الأحيان مقاومةً من تيارات تعتبرها انحيازاً لأقلية معينة، وهو ما يضعها في قلب جدل سياسي أوسع حول التنوع والمواطنة.

ثالثاً، التقطّع وعدم الاستدامة، إذ تعتمد كثير من هذه السياسات على إرادة الإدارة المدرسية القائمة، وقد تتراجع مع تغيير القيادات.

رابعاً، خطر التحوّل إلى احتفاء فلكلوري، إذ قد تتحوّل هذه الإجراءات في بعض الحالات إلى مجرد استعراضات سطحية تفتقر إلى عمق الاعتراف الفعلي بالاختلاف الثقافي.

سابعاً: خلاصة تحليلية وتوصيات

يكشف الاستعراض السابق أن الإجراءات والسياسات غير الدراسية، رغم بساطتها الظاهرية، تحمل في طياتها أبعاداً سوسولوجية وفلسفية عميقة، وتؤثر بصورة مباشرة في تجربة الطلاب العرب الأمريكيين ومسارات اندماجهم. ويمكن الخروج من هذا التحليل بجملة من التوصيات الموجهة لصناع القرار في القطاع التعليمي الأمريكي:

أولاً، ينبغي العمل على تعميم سياسة الاعتراف بالأعياد الإسلامية على المستوى الفيدرالي، أو على الأقل على مستوى الولايات، بدلاً من تركها لاجتهادات المقاطعات المدرسية.

ثانياً، ينبغي تطوير أدلة إرشادية وطنية لإدارة المقاصف المدرسية تأخذ بعين الاعتبار الاحتياجات الغذائية للطلاب من خلفيات دينية متنوعة.

ثالثاً، ينبغي إدراج اليوم العالمي للغة العربية، وغيره من الأيام العالمية للغات، ضمن التقويم المدرسي الرسمي بوصفه فرصة تربوية لتعزيز التعدد الثقافي.

رابعاً، ينبغي ربط هذه الإجراءات بإطار تربوي أشمل، يضمن انتقالها من مستوى الاحتفاء الرمزي إلى مستوى الإصلاح البنوي للمنظومة التعليمية.

خامساً، ينبغي إشراك الجالية العربية والإسلامية في تصميم هذه السياسات وتقويمها، ضماناً لأن تكون استجابة حقيقية لاحتياجاتها لا قرارات فوقية تُفرض من الخارج.

ختاماً، يمكن القول إن المدرسة التي تحتفي بعيد الفطر كما تحتفي بعيد الشكر، وتقدم الطعام الحلال إلى جانب الوجبات الأخرى، وتكرم اللغة العربية كما تكرم اللغة الإسبانية والصينية، هي مدرسة تُترجم عملياً فلسفة المواطنة الجامعة، وتسهم في بناء جيل من الأمريكيين العرب يحملون هويتهم بفخر، ويسهمون في الحياة العامة بثقة، ويُجسّدون في تجربتهم الفردية النموذج الأرقى لاندماج اجتماعي يقوم على الاعتراف لا على الإنكار، وعلى الشراكة لا على التذويب.

ملحق: الإطار التشريعي

إن فهم الإطار التشريعي لسياسات التعليم في الولايات المتحدة لا يُشكّل مجرد خلفية معرفية لهذه الأطروحة، بل يُعَيّن المنطق الذي يُنتج التوترات البنوية التي تسعى الورقة إلى تشخيصها وتفسيرها.

حيث يُشكّل هذا الإطار طبقات متراكبة يتداخل فيها البعد المتعلق بالمستويات الثلاث (الفيدرالي والولاية والمحلي) بطريقة لا تتسم دائماً بالانسجام. ففي المستوى الفيدرالي، يُشكّل قانون كل طالب ينجح (ESSA) الصادر عام 2015 الإطار التشريعي الحاكم للتعليم العام الأمريكي في مرحلته الراهنة. يُوجب الباب الثالث من هذا القانون المخصّص للتعليم اللغوي لمُعلمي الإنجليزية والطلاب المهاجرين تحقيق إتقان اللغة الإنجليزية مع الامتثال للمعايير الأكاديمية الولائية في الرياضيات والقراءة والعلوم في آن واحد (Every Student Succeeds Act, 2015; Congressional Research Service, 2019, pp. 18–22). والأهمية التحليلية لهذا الاشتراط المزدوج أنه يُنتج ضغطاً مؤسسياً نحو التعليم الأدائي الذي يُعامل اللغة الإنجليزية غايةً في حد ذاتها لا وسيلةً إلى المعرفة، وهو ما يُعارض مباشرةً المقاربة القائمة على الأصول اللغوية التي تعتمدها مدارس Portland. وما يُضيف

تعقيداً إضافياً أن قانون ESSA نقل كثيراً من الصلاحيات من المستوى الفيدرالي إلى مستوى الولايات، فأتاح تبايناً واسعاً في طريقة تقييم الولايات لأداء الطلاب متعلمي الإنجليزية وتحديد مسارات خروجهم من برامج الدعم اللغوي (Migration Policy Institute, 2016, pp. 3–7).

غير أن ESSA لا يُشكّل وحده المنظومة الحقوقية الحاكمة؛ إذ تتكامل معه ثلاثة مصادر قانونية سابقة له تُحدّد الحد الأدنى الذي لا يجوز النزول عنه. فقضية *Lau v. Nichols* عام 1974 أوجبت تقديم دعم لغوي فعلي يُتيح للطلاب المشاركة الحقيقية في التعليم، لا مجرد الحضور الشكلي. وقضية *Plyler v. Doe* عام 1982 كفلت الحق الدستوري للأطفال المهاجرين بصرف النظر عن وضعهم القانوني. وتوجيه المادة السادسة من قانون الحقوق المدنية لعام 1964 حظر التمييز على أساس الأصل القومي في البرامج التي تتلقى تمويلاً فيدرالياً. وقد صدرت عن وزارتي التعليم والعدل عام 2015 رسالة توجيهية مشتركة تُلزم الوكالات التعليمية المحلية بالامتثال لهذه الالتزامات المدنية بوصفها حداً أدنى مستقلاً عن متطلبات ESSA (U.S. Department of Education & U.S. Department of Justice, 2015, pp. 1–4).

وعلى مستوى ولاية Maine، نسجت الأطر التشريعية للولاية طبقةً إضافية تُضيف لهذه الالتزامات الفيدرالية. أصدرت المفوضية بيندر ماكين الرسالة الإدارية رقم 27 في أغسطس 2019، مُعدّلةً في سبتمبر 2021 ويونيو 2023، وهي تُلزم جميع الوحدات الإدارية التعليمية بتحديد الطلاب متعلمي الإنجليزية في غضون ثلاثين يوماً من التسجيل وإبلاغ أولياء الأمور، وتُشترط توفير البرنامج اللغوي تحت إشراف معلم حاصل على التوثيق 660 المتخصص في تعليم الإنجليزية للناطقين بغيرها (Maine Department of Education, 2023, pp. 1–5). ولا يقل أهمية عن ذلك ما تُحدده هذه الرسالة من معيار الخروج من برامج الدعم اللغوي، المتمثل في بلوغ الطالب مستوى 4.5 في اختبار ACCESS for ELLs بوصفه المقياس الوحيد المعتمد دون أي استثناء.

وقد واکب هذا الإطار الإداري تطوراً تشريعياً ولائياً ملحوظاً. أصدر البرلمان الولائي القانون العام 2023 الفصل 412 الجزء JJJJ مُعدّلاً صندوق المصاعب للمتعلمين متعددي اللغات، وخفّض عتبة الأهلية للحصول على التمويل الطارئ من زيادة 5% إلى 3% في التوزيع المرجّح للمتعلمين لئُتيح للمقاطعات التعليمية التي تشهد تدفقاً غير متوقع للطلاب الجدد الحصول على دعم مالي تلقائياً دون الحاجة إلى تقديم طلبات (Maine Legislature, 2023a).

وُثّلت عضوية Maine في اتحاد WIDA منذ عام 2003 ركيزةً أساسية في بنيتها السياسية؛ إذ يوفر هذا الاتحاد المعايير والاختبارات والتطوير المهني المصمّمة للطلاب متعلمي الإنجليزية، ويُشكّل الأساس التقييمي الذي تعتمد المدارس الولائية في قياس الكفاءة اللغوية وتحديد مسارات الدعم (Colorín Colorado, n.d). وتأتي خطة Lau التي طوّرتها كل وحدة إدارية تعليمية في Maine وثيقةً تشغيليةً لاستكمال هذا الإطار القانوني. تُلزم خطة Lau الحديثة الصادرة في نوفمبر 2024 جميع الوحدات الإدارية بتصميم برنامج لغوي مخصّص لكل طالب يُراعي مستوى كفاءته الحالية في الإنجليزية وكفاءته في اللغة الأم وخلفيته التعليمية، مُؤكّدةً أنه لا يوجد نموذج تعليمي موحد مفروض على المقاطعات بل يتعيّن على كل منها تصميم برنامج فعال مبني على الأدلة (Maine Department of Education, 2024, pp. 7–9).

وعلى صعيد التشريع المتعلق بطالبي اللجوء تحديداً، أقرّ برلمان الولاية القرار التشريعي LD 1050 بصيغته المعدّلة في الحادي عشر من مايو 2023، وقّعتة الحاكمة في اليوم ذاته، وهو يُوجّه وزارة العمل للسعي في الحصول على إعفاء فيدرالي يُتيح لطالبي اللجوء الحق في العمل في الأشهر الستة الأولى من تقديم طلباتهم (Maine Legislature, 2023b). والأهمية التعليمية لهذا القرار

تتجاوز العمل إلى التعليم؛ إذ إن الأسرة العاجزة عن العمل تجد نفسها أمام ضغوط إقامة وخدمات اجتماعية تُقلّص قدرتها على الاستقرار النفسي الضروري للانخراط الفاعل في المنظومة التعليمية.

وفي تقييم هذه المنظومة التشريعية ككل، يبرز تناقض جوهري يُشكّل موضوع بحث مستقلاً؛ فبينما تُؤسّس قضايا Lau و Plyler وأحكام المادة السادسة لحقوق تعليمية تنطلق من منطق الاعتراف بالطالب المهاجر شريكاً في العملية التعليمية، يتعامل ESSA مع هذا الطالب من منطق المحاسبية الكمية التي تُقيس نجاحه بسرعة اكتسابه للإنجليزية دون اكتراث كافٍ بما يُفقد في المسار. وتقع السياسات التعليمية في Maine في فضاء التوتر بين هذين المنطقتين، مُقاومةً أحياناً ومُستسلمةً أحياناً أخرى، وهو الفضاء الذي تسعى الأطروحة إلى استكشافه بدقة تحليلية لا تُسكت أياً من الصوتين.

■ قائمة المراجع

- Abdelmoneim, F. (2020). Family-school partnerships in Arab American communities. *Journal of Educational Research*, 113(6), 670–688.
- Abdul-Hamid, M. (2021). Food, identity, and belonging: Muslim students in American school cafeterias. *Journal of School Health*, 91(5), 405–420.
- Abedin, S. (2019). Religious accommodation in public schools: The experience of Muslim American students. *Educational Studies*, 55(4), 415–432.
- Al-Mansouri, H. (2021). Linguistic pride and heritage language maintenance among Arab American youth. *Journal of Multilingual and Multicultural Development*, 42(7), 638–655.
- American School Health Association. (2019). Cultural competence in school nutrition programs. ASHA Publications.
- Banks, J. A. (2016). *Cultural diversity and education: Foundations, curriculum, and teaching* (6th ed.). Pearson.
- Banks, J. A. (2010). *Multicultural education: Issues and perspectives* (7th ed.). Wiley.
- Cainkar, L. A. (2009). *Homeland insecurity: The Arab American and Muslim American experience after 9/11*. Russell Sage Foundation.
- Colorín Colorado. (n.d.). Maine: ELL resources. Retrieved April 2026, from <https://www.colorincolorado.org/ell-basics/ell-resources-state/main-e-ll-resources>
- Congressional Research Service. (2019). *The Elementary and Secondary Education Act (ESEA), as amended by the Every Student Succeeds Act (ESSA): A primer* (R45977). Library of Congress.
- Crampton, L. (2016). Religious holidays and the American public school system. *Journal of Church and State*, 58(3), 451–470.
- Cummins, J. (2000). Language, power and pedagogy: Bilingual children in the crossfire. *Multilingual Matters*.

- Esposito, J. L., & Kalin, I. (Eds.). (2011). *Islamophobia: The challenge of pluralism in the 21st century*. Oxford University Press.
- Every Student Succeeds Act, Pub. L. No. 114-95, § 3102, 129 Stat. 1802 (2015).
- Honneth, A. (1995). *The struggle for recognition: The moral grammar of social conflicts* (J. Anderson, Trans.). Polity Press.
- Kegan, R. (1994). *In over our heads: The mental demands of modern life*. Harvard University Press.
- Maine Department of Education. (2023). Administrative letter no. 27: Legal requirements to provide English language acquisition services to students who are multilingual learners (Rev. ed.). MDOE.
- Maine Department of Education. (2024). Lau plan framework and resources. MDOE.
- Maine Legislature. (2023a). Public law 2023, chapter 412, part JJJJ, amending 20-A MRSA § 15689, sub-§ 16. Maine State Legislature.
- Maine Legislature. (2023b). LD 1050: Resolve, directing the Department of Labor to request a federal waiver to allow presumptive work eligibility for asylum seekers (131st Legislature, 1st Regular Session).
- Migration Policy Institute. (2016). *English learners and the Every Student Succeeds Act (ESSA)*. National Center on Immigrant Integration Policy.
- Nieto, S. (2017). *Language, culture, and teaching: Critical perspectives* (3rd ed.). Routledge.
- Nimer, M. (2002). *The North American Muslim resource guide: Muslim community life in the United States and Canada*. Routledge.
- Omiccioli, M. (2020). School cafeterias as spaces of intercultural learning. *International Journal of Multicultural Education*, 22(3), 70–88.
- Phillips, B. (2021). Celebrating linguistic diversity in U.S. schools: The case of World Arabic Language Day. *TESOL Journal*, 12(4), 525–540.
- Renard, J. (2011). *Islam and Christianity: Theological themes in comparative perspective*. University of California Press.
- Shaheen, J. G. (2001). *Reel bad Arabs: How Hollywood vilifies a people*. Interlink Publishing.
- Shryock, A., & Abraham, N. (Eds.). (2011). *Arab Detroit 9/11: Life in the terror decade*. Wayne State University Press.
- Taylor, C. (1994). The politics of recognition. In A. Gutmann (Ed.), *Multiculturalism: Examining the politics of recognition* (pp. 25–73). Princeton University Press.
- U.S. Department of Education, & U.S. Department of Justice. (2015, January 7). Dear colleague letter: English learner students and limited English proficient parents.
- UNESCO. (2013). *World Arabic Language Day: Celebrating the Arabic language*. UNESCO Publishing.

- Zaghloul, S. (2018). School belonging among Muslim American students: The role of institutional recognition. Journal of Muslim Mental Health, 12(2), 40–58.

ملحق نسخة من قرار الاعتراف بعيد الفطر من مجلس ولاية "مين" Maine

STATE OF MAINE

IN THE YEAR OF OUR LORD TWO THOUSAND TWENTY-SIX

JOINT RESOLUTION RECOGNIZING THE MUSLIM CELEBRATION OF THE HOLY MONTH OF RAMADAN WHEREAS

, Ramadan is the 9th month in the Islamic calendar, a significant holy month in the Islamic faith and a month of sacrifice in which Muslims fast the entirety of the month, abstaining from food and drink from sunrise to sunset; and WHEREAS, commencement of Ramadan begins on February 18, 2026, and Ramadan continues for one lunar month; and WHEREAS, Ramadan is the holy month when millions of Muslims in the United States fast not only to renew themselves spiritually but also to recognize their responsibility and obligations to society at large and to take care of those less fortunate, regardless of their religious or racial background; and WHEREAS, Muslims in Maine contribute greatly to charitable organizations that help people from all faith backgrounds and also contribute greatly to society, serving as medical professionals, teachers, first responders, journalists, writers, artists, athletes, small business owners, professors, activists, community leaders and elected public officials; and WHEREAS, Muslims in Maine have a long history of contributions to our State, including the building of one of the first mosques in North America in Biddeford in 1915; and WHEREAS, Eid al-Fitr is celebrated by Muslims worldwide as the day that marks the end of the month-long sunrise-to-sunset fasting of Ramadan; now, therefore, be it RESOLVED: That We, the Members of the One Hundred and Thirty-second Legislature now assembled in the Second Regular Session, on behalf of the people we represent, in observance of and out of respect for the commencement of Ramadan, the Muslim holy month of fasting, prayer, charity, reflection and spiritual renewal, take this opportunity to recognize the onset of Ramadan and express our deepest respect to Muslims in Maine and throughout the world on this significant occasion; and be it further RESOLVED: That We extend best wishes to all those of Muslim faith in Maine, the United States and across the world for a joyous and meaningful observance of Ramadan..



Issue - 27 - Part 1- July - 2026 - Year 5

Refereed Quarterly Scientific Journal

American International Journal of Humanities and Social Sciences

**ISSUED BY AMERICAN INTERNATIONAL ACADEMY
FOR HIGHER EDUCATION AND TRAINING**

**QUARTERLY JOURNAL ON HUMANITARIAN
AND SOCIAL AFFAIRS**

(ISSN) Electronic (4806 - 3085) / (ISSN) Paper (4830 - 3085)

Legal deposit number in the Moroccan National Library (2025PE00006)

Legal deposit number in the Iraq National Library and Archives (2735)



Journal Website : <https://iajphss.us/>

